

التاريخ الكبير

(باب عفيف) .

341 - عفيف الكندي له صحبة قال علي بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن بن إسحاق قال حدثني يحيى بن ابي الأشعث عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال كنت امراً تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة وكان امراً تاجراً فوافقني أني عنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء فلما رآها مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فقلت ما هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد المطلب بن أخي فقلت من هذه فقال هذه امرأته خديجة قلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم أنه نبي ويزعم أنه ستفتح له عليه كنوز كسرى وقيصر لا يتابع في هذا